

الدرس 7 / شرح صحيح مسلم / كتاب الصلاة / تتمة باب التشهد

في الصلاة (وباب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

خالد الفليج

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين قال الامام مسلم عليه رحمة الله في باب التشهد في الصلاة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة - [00:00:00](#)

حدثنا سعيد بن ابي عروبة وحدثنا ابو غسان المسمعي حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم لا جليل عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد بمثله - [00:00:19](#)

وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة بن الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم فان الله على لسان نبيه فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي كامل - [00:00:36](#)

احدى عن ابي عوانة قال ابو اسحاق قال ابو بكر ابن اختي ابن اخت ابي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظا تريد قضي من سليمان فقال له ابو بكر فحديث ابو ابي هريرة؟ فقال هو صحيح يعني اذا قرأ فانصتوا - [00:00:56](#)

فقال هو عندي صحيح. قال فقال لما لم تضعه ها هنا؟ قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا انما وضعتموه ها هنا ما اجمعوا عليه. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر. وعن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الاسناد - [00:01:15](#)

وقال في الحديث فان الله عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده. باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد بعد التشهد حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم - [00:01:35](#)

المجمل ان محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان اري النداء بالصلاة. اخبره عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن سعد بن عبادة فقال - [00:01:58](#)

البشير بن سعد امرنا ان امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد - [00:02:18](#)

وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن واشاد واللفظ لابن لابن المثنى. قال حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم. قال سمعت ابن ابي - [00:02:40](#)

قال لقيني كعب بن عجرة. فقال الا اهدي لك هدية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - [00:03:06](#)

كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. حدثنا زهير بن حرب ابو كريب قال حدثنا وكيع عن شعبة ومصعب. عن الحكم بهذا الاسناد - [00:03:26](#)

مثله وليس في حديث مصعب الا اهدي لك هدية. حدثنا محمد بن بكار حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش وعن مسعروقة وعن ما لك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الاسناد مثله. غير انه قال وبارك على - [00:03:46](#)

محمد ولم يقل اللهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا رح وعبد الله بن نافع وحدثنا يسعى قبل ابراهيم واللفظ انه قال اخبرنا رح عن ما لك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم اخبرني اخبرني ابو حميد الساعدي انه قال - [00:04:06](#)

انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ازواج وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على - [00:04:26](#)

ابراهيم انك حميد مجيد. حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا باب - [00:04:46](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. انتهينا ما يتعلق بذكر الفاظ التشهد وما لك وما زادها في حديث زياد ابن حديث حطان الرقاش عن ابن موسى رضي الله تعالى عنه وهي زيادة قوله واذا - [00:05:06](#)

واذا قرأ واذا قرأ القرآن واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا واذا قرأ فانصتوا واذا قرأ فانصتوا وقد صح الامام مسلم هذه الزيادة وقد اعلمها غيره من الحفاظ وروى ان هذه الزيادة ليست محفوظة - [00:05:29](#)

وادي الحفاظ من اصحاب وان الحفاظ من اصحاب قتادة رحمه الله تعالى لم يذكروا هذه اللفظ وقد تفرد بها سليمان تسمى بلال التيمي عض قتادة. والصحيح قول من اعل هذه الرواية وذلك عند الحفاظ - [00:05:46](#)

من اصحاب قتادة واعلاه في ذلك هشام الدستوائي لم يذكر هذه اللفظة وقد رواها غيره ايضا عاذة ابو عوانة عن قتادة ولم يذكر هذه اللفظة وانما ذكرها بلال التيمي. فعلى هذا نقول ان الزيادة فيها ضعف ومعناها - [00:06:06](#)

صحيح فقد اجمع اهل العلم على ان الامام اذا على ان القرآن اذا قرأ في الصلاة انه يجب ان يستمع له المأموم ولا يجوز له القراءة والامام يقرأ ثم سئل عن حديث ابي هريرة - [00:06:26](#)

الذي رواه محمد بن عجلان عن ابي هريرة وفيه واذا قرأ فانصتوا قال هي صحيحة وقد اعل الحفاظ الى هذه الرواية من التفرد محمد بن عجلان. حيث تفرد بهذه الرواية وذكرها ومنهم من يخالف ولا يذكرها - [00:06:45](#)

وعلى هذا قال عندما سئل لماذا لم تخرج؟ قال ليس كل شيء اخرجته في هذا. وانما اخرجت ما اجمع عليه وقد اختلف العلم في في مراده في قوله ما اجمع عليه. بل مراد بهذا القول فمنهم من قال ما اجمع عليه من جهة شروط الصحة اي انه - [00:07:03](#)

او انه توفرت فيه شروط الصحة وليس فيه ما يخالف منهم من قال ما اجمع عليه ائمة هذا الشأن واقتضي هؤلاء الائمة من هم؟ فقيل اسحاق وقيل المديني وقيل ايضا - [00:07:23](#)

حبة بواردة وقيل غيرهم والذي هدى ان مسلما وتعالى لم يخرج في هذا الكتاب كل ما يراه صحيح وانما اخرج ما سلم عنده من العلل. وان كان هناك احاديث قد اعلت واخرجها لكنه كانه يذهب الى انما اعل في هذا الكتاب - [00:07:40](#)

ان الراجح خلاف ما اعل به. وان كان هذا القول قد يوافق فيه الصواب. وقد يكون الصواب مع مع من خالفه وهو الاكثر ثم قال هنا باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد هذا هو قول الداودي رحمه الله تعالى - [00:08:00](#)

والصلاة على النبي وسلم بعد التشهد لها حالتان في التشهد الاول وبالتشهد الاخير. اما التشهد الاول فهو محل اتفاق بين العلم انه سنة وليس وليس بواجب التشهد الاول هو سنة بلا خلاف. وانما الخلاف بين اهل العلم في التشهد الاخير. هل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:17](#)

او لا يصلي عليه. وذهب عابة اهل العلم الى ان الصلاة في التشهد الاخير سنة وليست بواجبة واول من قال بوجوب ذلك هو الامام الشافعي رحمه الله تعالى وتبعه على ذلك الامام احمد واسحاق بن راهوية فرأوا وجوب - [00:08:44](#)

الصلاة وسلم في التشهد الاخير وليس هناك دليل صريح صحيح يدل على وجوب الصلاة في التشهد الاخير. وانما قالوا كيف نسلم عليك فكيف نصلي؟ فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [00:09:03](#)

مجيد الحديث. فهدي هذه لا تدل على وجوب على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. واما حديث ابن عبيد انه قد عجل هذا وحيث انه النبي صلى الله عليه وسلم هذا في باب الدعاء. وذلك انه اذا دعا ولم يصلي فان دعاه - [00:09:25](#)

يكون فيه شيء من النقص ويكون آآ فيه خلل من جهة ادب الدعاء. فمن ادب الدعاء ان يثني على الله عز وجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ولا يلزم بذلك يقول صلى الله عليه وسلم واجبة لان الدعاء باصله ليس ليس بواجب جهة الجملة وعلى

هذا نقول - 00:09:46

ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم القوه بركنيتها ليس بصحيح وانما يبقى هل هي واجبة او سدة؟ والذي عليه الاكثر هو قول عابة العلم انها سنة وليست بواجب وان من صلى ولم يصلي فصلاته صحيحة لكنه لكنه مقصر في ترك الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو - 00:10:06

قد عبر بقوله قال قولوا ذكر هدى حديث يحيى ابن يحيى التميمي قال قرأت على بالك عن ابن عبد الله المجبر ان محمد بن عبد ابن زيد الانصاري وعبدالله ابن زيد وعبدالله بن زيد وهو وهو آ هو عبد الله بن - 00:10:26

الانصاري الذي اريد نداء اخبره يعني محمد ابن عبد الله ابن زيد هو ابن الصحابي عبد الله ابن زيد عن ابي مسعود الانصاري عقبة ابن عمرو قال اتاه وسلم ونحن في مجلس سعد بن سعد بن عبادة - 00:10:46

فقاله بشير بن سعد امرنا الله تعالى ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ قال سلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:11:01

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم هذا يدل على ان الصلاة عليه وسلم واجبة حيث ان الله امرنا بالصلاة عليه. يا ايها الذين امنوا - 00:11:21

صلوا عليه وسلموا تسليما. فامر الله بالصلاة عليه. لكن لم يكن الامر هنا متعلق بالصلاة. اذا متعلق بامور بعوق ان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم وعلى هذا نقول كما نست وجوه الصلاة نقول لابد المسلم ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة

واحدة حتى يكون قد - 00:11:41

عليه وسلم والادب والكمال انه كلما ذكر صلى الله عليه وسلم صلي عليه. اذا ذكر صلى الله عليه وسلم فان من السنة ومن حقه الى ان نصلي عليه صلى الله عليه وسلم بل اذا صلى المصلي فانه بصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الله عز وجل عليه عشرا

ويكتب له عشر - 00:12:01

ويحطوا عشر سيئات اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ومن اكثر من الصلاة لم يخفى طريق الجنة واقرب الناس مجلسا يوم القيامة اكثرهم صلاة علي وهذا كله في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه احد الصيغ وهي يقول اللهم صلي على

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم - 00:12:21

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. هذه ثابتة في صحيح مسلم. ثم ذكر ايضا طريقة ذكر اه طريقة اخرى قال حدثنا محمد ابن ومحمد ابن بشار واللفظ المثنى قال حدث محمد - 00:12:41

قال سمعت ابن ابي ليلى قال قال بقي لي كعب عجرة فقال الا اهدي لك هدية قال الا اهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:13:01

وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذا ايضا في الصحيحين وفيه انه علمهم كيف يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصيغة. ففيها اللهم صلي

على محمد وال محمد كما صليت - 00:13:23

على ال ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم رواه عن طريق الاعمش واحد بيسأل عاباكي غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم بارك على محمد والامر في هذا واسع قال اللهم بارك على محمد - 00:13:43

او قال بارك على محمد فكلاهما محفوظ. يرويه شعبة عن الحكم. ويرويه ايضا آ وليس في حديث شعر انه لا يهدي لك احد يعني يعتبر شعبة من اوثق من روى هذا الخبر. ثم رواه ايضا - 00:14:03

العمش عن وعن مشعر الاعمش ومسعر ومالك. كلهم على الحكم ثلاثة بهذا مثله. غير انه قال وبارك على محمد نقول ان لفظة اللهم صحيحة وان لفظة بارك على محمد دون ذكر اللهم صحيحة. حيث ان هذا رواه شعبه ثقة وهؤلاء الاكثر رواه - 00:14:23

فيكون الحديث في هذين اللفظين صحيح. ثم ذكر ايضا صفة الثالثة ولما روى محمد بن عبد الله بن من قال حدثني روى عبدالله بن

نافع اسحاق ابراهيم الحنظلي قال اخبر روحا مالك ابن انس عن عبد الله بكر عن ابيه عن عمرو ابن سليم - [00:14:43](#) قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته. وهذا من الادلة الدالة على ان المراد يدخل بالان يدخل في اله ازواجه. فهنا - [00:14:59](#) قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وهنا قال اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته فاصح الالة المطلقة هناك يراد بها الازواج كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواج وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذي صيغة

ثالثة يزيد فيها - [00:15:19](#)

ازواجه ويزيد فيها ذريته. ثم روى ايضا هذه الصيغ. هناك صيغة اخرى لم يذكرها ولو لم يذكرها البخاري وهي صحيحة ليقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ابو هريرة وهي - [00:15:44](#) وقد اعلمها بعض الحفاظ كشيخ الاسلام ابن تيمية والمحفوظ انها صحيحة وهي في البخاري وقد رواه النسائي ايضا وقد وجدت الطرق الكثيرة جاء فيها اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم جاء في حديث -

[00:16:04](#)

الاجرة زيادة كما صليت على ال كما صليت على اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم فنقول ان لفظة ال ابراهيم محفوظة في الصحيح. ومن اعلمها فقوله مرجوح والمحفوظ ثبوت - [00:16:24](#) ثبوت هذه اللفظة وانها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيجوز ان نقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم. ويجب ان نقول اللهم صلي على ال محمد وعلى ال محمد كما صليت على - [00:16:44](#)

ابراهيم على ال ابراهيم فيكون هي عدة صيام. اللهم صلي على محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم. اللهم بارك اللهم صلي على محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:16:54](#)

انك حميد مجيد اه تقول ايضا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم. اللهم بارك على محمد وازواجك كما باركت على ال ابراهيم. هذه صيغ كلها ثابتة عن النبي صلى الله - [00:17:04](#)

صلى الله عليه وسلم اقرأ قبل هذا؟ نعم. ولا هذا؟ قال هذا نقول ما ذكرناه هو الصحيح في مسألة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والله تعالى اعلم - [00:17:14](#)